وعن ابن مجاهد عن قنبل من طريق بن شنبوذ في اللام خاصة
عن الزيني عن ابي ربيعة عن البزي وقنبل في اللام والراء
وعن ابي عون عن الحلواني عن قالون وعن الاصبهاني عن ورش
وعن الشموني عن الاعشى عن ابي بكر وعن ابراهيم بن عباد عن
هشام ورواه الاهوازي في وجيزه عن روح **قلت** وقد وردت
الغنة مع اللام والراء عن كل من القراء وصحت من طرق كتابنا نصًّا
وأداء عن اهل الحجاز والشام والبصرة وخصوصًا وقرأت بها من
رواية قالون وابن كثير وهشام وعيسى ابن وردان وروح
وغيرهم والاربعة الاحرف الباقية من **يرملون** وهي النون
والميم والواو والياء وهي حروف ينمو ايدغم فيها النون الساكنة
من يقول وبرق يجعلون واختلف منها في الواو والياء فادغم
خلف عن حمزة فيهما النون والتنوين بلاغنة واختلف عن الدوري
عن الكسائي في الياء فروي عنه ابو عثمان الضرير الادغام
بغير غنة كرواية خلف عن حمزة وروي عنه جعفر بن محمد
بشبيبة الغنة كالباقين واطلق الوجهين له صاحب المبهج
وكلاهما صحيح والله اعلم وانفرد صاحب المبهج بعدم الغنة
عند الياء عن قنبل من طريق الشطوي عن ابن شنبوذ فخالف
سايرالموافقين واجمعوا على اظهار النون الساكنة عند
الواو والياء اذا اجتمعا في كلمة واحدة نحو صنوان وقنوان
والدنيا وتنبيان ليلا يشتبه بالمضعف نحو صبوان وجيلان
وكذلك اظهرها العرب مع الميم في الكلمة في نحو قولهم شاة
زنماء وغنم زنم ولم يقع مثله في القران وقد اختلفوا ايمتنا في
ذكر النون مع هذه الحروف فكان الحافظ ابو عمرو والداني
ممن يذهب الى عدم ذكرها معهن قال في جامعه والقراء
من المصنفين يقولون تدغم النون الساكنة والتنوين
في ستة

في ستة احرف فيزيدون النون نحو من ناريومئذ ناعمة قال
وزعم بعضهم ان ابن مجاهد جمع الستة الاحرف في كلمة **يرملون**
قال وذلك غير صحيح عنه لان محمد بن احمد حدثنا عنه في كتاب
السبعة ان النون الساكنة والتنوين يدغمان في الواو واللام و
الميم والياء والراء ولم يذكر النون اذ لامعنى لذكرها معهن لانها
اذا اتت ساكنة ولقيت مثلها لم يكن بد من ادغامها فيها ضرورة
وكذلك التنوين كسايرالمثلين اذا التقيا وسكن الاول منهما
ثم قال ولو صح ان ابن مجاهد جمع كلمة يرملون الستة الاحرف
لكان انما جمع منها النون وما يدغم فيه انتهى ولا يخفى ما فيه
التحقيق في ذلك ان يقال ان اريد بادغام النون والتنوين في
غير مثلها فانه لاوجه لذكر النون في حروف الادغام وان اريد
بادغامها مطلق ما يدغمان فيه فلابد من ذكر النون في ذلك
ولاشك ان المراد هو هذا الاخير فيجب ح ذكر النون فيها وعلى
ذلك مشى الداني في تيسيره والله اعلم **واختلف** ايضا رايهم
في الغنة الظاهرة حالة ادغام النون الساكنة والتنوين
في الميم هل هي غنة النون او غنة الميم المقلوبة للادغام فذهب
الى الاول ابو الحسن ابن كيسان النحوي وابو بكر بن مجاهد
المقري وغيرهما وذهب الجمهور الى ان تلك الغنة غنة الميم
لا غنة النون والتنوين لانقلابها الى لفظها وهو اختيار
الداني والمحققين وهو الصحيح لان الاول قد ذهب بالقلب
فلا فرق في اللفظ بالنطق بين من ومن وبين هم منهم
وام من **واما** ما روي عن بعضهم من ادغام الغنة واذهابها
عند الميم فغير صحيح اذ لا يمكن النطق بذلك غنة المدغم
والله اعلم **واما الحكم الثالث** وهو القلب فعند حرف واحد
وهي الباء فان النون الساكنة والتنوين يقلبان عندها